PIJ LT

Pharos International Journal of Languages and Translation

Journal Homepage: https://cpijlt.journals.ekb.eg/

Vol. 2, Issue. 1 (2025)

الدرس الاشتقاقي في المعجم العربي

أ.د. عبد الكريم محمد جبل
أستاذ العلوم اللغوية
كلية الآداب – جامعة طنطا

مقدّمــة

تُصنَّف اللغات الإنسانية وَفْق عِدّة معايير، منها: معيار القرابة التاريخية genetic classification (لغات سامية – هندية أوربية...)، ومعيار التقارب الجغرافي areal (لغات إفريقية – لغات اسكندنافية...)، ثم معيار التقارب النوعي typological. وهو المعيار المعنيّ بتقسيم اللغات وَفْق خصائصها البنيوية structural، بغض النَّظَر عن البعد التاريخي، والموقع الجغرافي . ويعتمد هذا المعيارُ النظامَ الصرفيَّ للغات (أو تحديدًا: وسائلها في تكوين الكلمات) أساسًا لتقسيمها تقسيمات من مثل: لغات عازلة isolating (كالصينية المندرينية)، ولغات إلصاقية agglutinative (كالإنجليزية، والتركيّة).

وتُصنَّف العربية وَفْقًا لهذا المعيار على أنها لغة اشتقاقية (أو متصرّفـة) inflectional . وذلك من حيث اعتمادها التصرُّف في «الجذور» منهجًا لـ «توليد» المفردات (الجديدة) . وبيان ذلك أن جمهرة مفردات العربية تؤُول – لدى التحليل- إلى «جذور» مصهورة في «صيغ»، تتجسَّد في صورة مفردات تحمل المعنى المعجمي (الاشتقاقي) الذي تتوزعه شقائقها في الجذر، موجَّهًا بمعنى الصيغة الصرفيـة الذي تشكَّلَتْ به. فالجذر المجرّد (ف هـ م) – مثلاً- يرتبط به معنى معجمي (اشتقاقي) عامّ هو «الإدراك الذهني لأمر ما»، ثم هو قد يتجسَّد – بضروب من التصرف المعروفة – في«فَهِمَ» للتعبير عن تحصُّل هذا الإدراك لشخص ما، وفي «تَفَهَّمَ» لحصوله على مُكْث، وفي «استفهم» لطلب تحصيله... وغير ذلك مما هو متعالم مشهور من حديث «معاني الصيغ» في العربية.

PIJLT
Pharos International Journal of Languages and Translation
Journal Homepage: https://cpijlt.journals.ekb.eg/
Vol. 2, Issue. 1 (2025)

وقد تنبَّه بعض أئمتنا لهذه الخصيصة الاشتقاقية للغة العربية، أعني وجود وشيجة دلالية تربط بين استعمالات الجذر الواحد. وتمثّل ذلك التنبُّه في أقوال ومعالجات اشتملت عليها بعض مصنفاتهم ومعاجمهم، من مثل قول ابن قتيبة (ت 276هـ): «أصل الظُّلم في كلام العرب: وَضْع الشيء في غير موضعه، وظُلم السِّقاء (قِربة اللبن) هو أن يُشرب قَبل إدراكه (أي: قبل أن يروب وتخرج زُبدته) . وظُلم الجَزور: أن يُنحر من غير عِلّة. وأرض مظلومة؛ أي: حُفرتْ وليست موضع حفر» [تأويل مشكل القرآن، ص467].

ويتوقّف بحثنا هذا عند ابن فارس (ت 395هـ) في معجمه «مقاييس اللغة»، فهو العمل المعجمي الأبرز الذي نهض على معالجة موادّه في ضوء معانيها الاشتقاقية (المحورية). ثم يعرض لبعض أصداء جهد ابن فارس في المعمل المعجمي العربي اللاحق له. ثم يتوقف البحث- أخيرًا عند «المعجم الاشتقاقي المؤصّل لألفاظ القرآن الكريم» للدكتور محمد حسن جبل (1931- 2015م) بوصفه أبرز جهد معجمي في العصر الحديث، عُني بهذه الخصيصة الاشتقاقية في العربية، وأسس عليها معجمه هذا. ثم ينوه البحث ببعض أوجه أهمية الاهتمام بهذه الخصيصة في العمل المعجمي العربي المعاصر.

والله تعالى الموفق

PIJLT
Pharos International Journal of Languages and Translation
Journal Homepage: https://cpijlt.journals.ekb.eg/
Vol. 2, Issue. 1 (2025)

1-أ- المعنى الاشتقاقي المحوري

المقصود بالمعنى الاشتقاقي المحوري لجذر ما، هو المعنى الذي يتحقق تحققًا علميًا في كل الاستعمالات التي ترجع إلى هذا الجذر. فقولنا – مثلاً – إن الدلالة المحورية للجذر (ص ل ت) هي: "تجرُّد الشيء مما يعروه"، يعني أنَّ هذا المعنى يتحقق في كل استعمالات هذا الجذر. فمن ذلك قولهم:

- أصْلَتَ سيفَه: جرَّده من غِمْده (وهذا تجرُّد صريح).
- رجلٌ صَلْتُ الجبين: واضحُه (جبينه مجرَّد من الشعر الذي يكسو ما حوله).
- الصَّلَتانُ: الحمار المنجرد القصير الشعر (قِصَرُ شعره يُبديه كأنه مجرَّد بالنسبة إلى طول الشعر).
- جاء بمرَقٍ يَصْلِتُ: إذا كان قليلَ الدَّسَم، كثيرَ الماء (مجرَّدٌ من قِشْرة الدَّسَم التي تعلو المَرَقَ الدَّسِم).
- انصَلَتَ في سيره: مَضى وسبق[1] (سَبْقُه يخلِّصه من بين ما حوله؛ فيصبح وحدَه، كأنه تجرَّدَ مما كان يحيط به).

ومن الواضح، بعد، أن هذا المعنى الاشتقاقي المحوري، يتميز بما يأتي:

1- أنه تجريديّ: بمعنى أنه يُستخلص مِنْ كل استعمالات الجذر- أو من أكثرها- استخلاصًا ينهض على لَمْح صور هذا المعنى في تلك الاستعمالات.

2- أنه من صُنع اللغويّ، أو الباحث، بمعنى أنه بصورته المحورية ربما لا يكون مصرحًا به في المعاجم اللغوية التي تُفسر المفردات.

3- أن هذا المعنى قد يتحقَّق في بعض الاستعمالات بصورة صريحة مباشرة، وقد يتحقق في بعضها الآخر بصورة تحتاج إلى تأويل بدرجات مختلفة. فمعنى "تجرُّد الشيء مما

()[1]

PIJLT
Pharos International Journal of Languages and Translation
Journal Homepage: https://cpijlt.journals.ekb.eg/
Vol. 2, Issue. 1 (2025)

يعرُوه"- وهو الدلالة المحورية لـ(ص ل ت) – يتحقق بصورة صريحة مباشرة في قول العرب: أَصْلَتَ السيفَ" إذا جرَّده من غِمْده، وقولهم: "الصَّلَتان" للحمار المنجرد من الشعر، وقولهم: "جاء بمرَقٍ يَصْلِت": إذا تجرَّد مما يعلوه من الدَّسَم؛ فَظَهَرَ. وأما قولهم: "انْصَلَتَ الرجل": إذا مضى وسبق، فيحتاج تأويلاً وبسطًا في القول؛ إذ إن السابق كأنه قد نفذ مِنْ بين من كانوا يحيطون به ويَغشونه كالغطاء، فصار – بِسَبْقه لهم – مجرَّدًا عنهم، ومن غشيانهم إياه.

1- ب- المعنى الاشتقاقي المحوري وأنواع المعنى الأخرى

من الواضح، بعدُ، أن المعنى الاشتقاقي المحوريّ بالمفهوم المذكور – هاهنا- يباين أنواع المعنى الأخرى التي يُعنى بها المحدثون، كالمعنى المفهوميّ conceptual meaning والمعنى الهامشيّ أو الثانويّ connotative meaning وغيرهما[2]، وذلك من وجهين:

الأول: أن أنواع المعنى – هذه الدي يدرسها المحدَثون – تتميز بأنها معانٍ جزئية، أي: معاني استعمالات بعينها، لا جذورٍ كاملة.

الثاني: أنها معانٍ واقعية يتعامل بها أهلُ اللغة تعاملاً مباشرًا. فحين نقول- مثلاً: أصْلَتَ السيفَ" معناه: "اسْتَلَّه من غِمْده"، فإن هذا "الاستلال من الغِمْد" هو المعنى المفهومي أو الأساسي للاستعمال المذكور وحده، دون غيره من استعمالات الجذر. وهو معنى واقعيّ يتعامل به أهلُ اللغة تعاملاً مباشرًا (تقول مثلاً لآخر: هل أَصْلتَ زيدٌ سيفَه؟ فيقول: نَعَمْ). وأما المعنى المحوري، فهو- كما مرَّ- معنًى عام يشمل استعمالات الجذر كلَّها، كما أنه تجريديّ (مُستخلَص من الاستعمالات) لا يتعامل به أهلُ اللغة مباشرة، وإنْ كان يمثِّل الأساسَ (غير الواعي) الذي تنهض عليه المعاني الجزئيةُ الواقعية لاستعمالات الجذور، وتَتفرع وتُستحدَث منه كذلك.

()[2]

PIJLT
Pharos International Journal of Languages and Translation
Journal Homepage: https://cpijlt.journals.ekb.eg/
Vol. 2, Issue. 1 (2025)

1- جـ- المعنى الاشتقاقي المحوري في الفكر اللغوي العربي القديم

تنبَّه بعض قدامى اللغويين العرب إلى فكرة أن لكل جذر من جذور العربية "معنًى محوريًا" ينتظم كلَّ استعمالاته. وقد اتخذ هذا التنبهُ منحيين أساسيين: أحدهما تطبيقيّ، والآخر نظريّ:

فأمّا المنحى التطبيقي، فيتجسّد في بعض المعالجات والشروح التي قدَّمها بعضُ اللغويين العرب لدلالات استعمالات بعض الجذور اللغوية. وقد اتخذ هذا المنحى التطبيقي صورتين متميزتين:

الصورة الأولى: النص على الدلالة الاشتقاقية المحورية للجذر، ثم معالجة بعض استعمالاته في ضوء هذه الدلالة المحورية، أو الاكتفاء – أحيانًا- بذكر الدلالة المحورية للجذر، دون تقديم معالجة لبعض استعمالاته في ضوء هذه الدلالة المحورية.

فمن أمثلة النص ثم المعالجة:

- قول ابن قتيبة (ت 276هـ): "أصل الظُّلْم في كلام العرب: وَضْعُ الشيء في غير موضعه. ويقال: من أشْبَهَ أباه فما ظَلَمَ، أي: فما وضع الشيء في غير موضعه. وظُلْمُ السَّقاء (= قِربة اللبن) هو أن يُشْرَبَ قَبلَ إدراكه(أي: قبل أن يروبَ، وتخرجَ زُبْدَته). وظُلْم الجَزُور: أن يُعْتَبَط، أي: يُنْحَرَ من غير عِلَّة. وأرض مظلومة، أي: حُفِرَت وليست موضع حَفْر.."[3]

فقد وقف ابنُ قتيبة على المعنى الاشتقاقي المحوري للجذر (ظ ل م) وعيَّنه نصًّا (وَضْع الشيء في غير موضعه)، ثم فسَّر في ضوئه أربعة من استعمالاته.

()[3]

PIJLT
Pharos International Journal of Languages and Translation
Journal Homepage: https://cpijlt.journals.ekb.eg/
Vol. 2, Issue. 1 (2025)

- وقول الزَّجَّاجيّ (ت 340هـ): "وأصل النَّبذ: الرَّمْيُ؛ يقال: نَبَذْتُ الشيء من يدي: إذا رميتَه... ثم يُستعمل في المتروك والمُعْرَض عنه. ومنه سُمِّي النبيذ؛ لأنه يُترك حتى يُدْرك. والمنبوذُ: الملفوظ، لأن أُمّه نَبَذَتْه، أي: رَمَتْ به".[4]

فقد عيَّن الزَّجَّاجيّ المعنى المحوري للجذر (نبذ) – وهو الرمي- ثم ثنَّى بمعالجة ثلاثة من استعمالاته في ضوء هذا المعنى.

وأما التصريح بالدلالة الاشتقاقية المحورية للجذر، دون تقديم معالجة لبعض استِعمالاته في ضوء هذه الدلالة، باستثناء الاستعمال المعالَج الذي جَلَب الحديثَ عن الدَّلالة المحورية لجذره، فمن أمثلته:

- قول ابن الأنباري (ت 328هـ): "والصِّريمة: الخَصْلة المقطوعة إذا قُطِعَتْ وعُزِم عليها، وأصل الصَّرْم: القطع"[5]. فقد شرح ابن الأنباري دلالة لفظ (الصريمة)، ثم استطرد إلى النص على المعنى الاشتقاقي المحوريّ للجذر المصوغ منه هذا الاستعمال، وهو القَطْع.

وأما الصورة الثانية من المنحى التطبيقي، فتتمثل في شرح استعمالات الجذر شرحًا يوحي بالمعنى الاشتقاقي الاشتقاقي المحوري لكلّ من هذه الجذور، دون تصريح بهذا المعنى المحوري. ومن أمثلة ذلك:

- قول الأصمعي (ت 216هـ) في شرح قول زهير بن أبي سُلْمَى:

سعَى ساعِيا غيظِ بن مُرَّةَ بعدما تبزَّلَ ما بين العَشِيرةِ بالدَّمِ

"تبزَّلَ: تشقَّق وتفطَّرَ... ومنه قيل: المِبْزَل والبِزَال [الحديدة التي يُثْقَبُ بها الدَّنُّ]، ومنه بُزول البعير بنابه؛ لأنه يتفطَّر موضعُه، ومنه قيل: البَزْلاء للرأي الجيد، لأنها قد انثُجِعَت وبُزلتْ، ويقال: إنه لذُو بَزْلاء".[6]

()[4]
()[5]
()[6]

PIJLT
Pharos International Journal of Languages and Translation
Journal Homepage: https://cpijlt.journals.ekb.eg/
Vol. 2, Issue. 1 (2025)

فشــرح الأصمعـي للاستعمالات الآنفة يوحي بالمعنى المحوريّ للجذر (ب ز ل)، وهو: "شَقٌّ يخرج مِنْ دونه ما كان مستترًا": كخروج الناب شاقًّا ما فوقه من لحم اللِّثة، وثَقْب دَنَّ الخمر؛ فيخرجُ السائل، ومثل تكوُّن الرأي الجيِّد استخلاصًا من بين ما يغمُره ويحيط به، وذلك كما نقول: "تفتَّق ذهنه عن كذا"، والتفتق تشقُّق.(7)

وثمة أمثلة أخرى لهذا المنحى الذي يجتزئ بالشرح المُوحِي بالدلالة المحورية عن التصريح بها(8). وكذلك هناك أمثلة أخرى لهذه الصورة التطبيقية.

ونلاحظ، بعدُ، شيوعَ استعمالِ مصطلح (الأصل) في هذا المنحى التطبيقي للتعبير عن (الدلالة المحورية)، وهو المصطلح الذي شاع- كذلك- في معجم (المقاييس) لابن فارس للغرض نفسه، كما سنرى لاحقًا.

وأمّا المنحى النظري، فيتجسد في تقرير بعض قُدامانا – نصًّا- اتصاف بعضِ جذور العربية – أو كلِّها – بهذه الخصيصة الدلالية المهمة، وهي وجود معنًى محوري للجذر اللغوي ينتظم كلَّ استعمالاته. ومثل هذه التقريرات النصية قليلة عزيزة في تراثنا اللغويّ، ومنها:

- قول المبرَّد (ت 286هـ): "كلامُ العرب إذا تقاربَتْ ألفاظُه فبعضه آخذٌ برقاب بَعْض"(9). فهذا كالصريح في ترابط استعمالات كل جذر؛ وهذا الترابط هو أساس فكرة المعنى المحوري.

وقول الزجّاجي (ت 340هـ)- في سياق حديثه عن اشتقاق اسم الله تعالى (الحكيم)- وبعد أن أدار بعض استعمالات(ح ك م) حول معنى المَنْع، وبَيَّن اشتقاقها من (حَكَمَةِ اللجام) التي تمنع الفرسَ من الجموح على راكبه: "وكذلك سائر ما يتشعَّب مِنْ هذا، أصْله هذا، ثم يتَّسع في مقاربه وجنسه، وكذلك أكثر كلام العرب إنما له أصل منه تشعُّبه، ثم يُستَعمل في أشياء مقاربة

---

(7)
(8)
(9)

PIJLT
Pharos International Journal of Languages and Translation
Journal Homepage: https://cpijlt.journals.ekb.eg/
Vol. 2, Issue. 1 (2025)

له ومجانسة"[10]. فكلام الزجاجي، ذلك السابق، يشير – ذلك- إلى فكرة (المعنى الاشتقاقي المحوري) مع زيادة التعبير عن شيوع ذلك في اللغة (على أكثر كلام العرب).

1-د- المعنى الاشتقاقي المحوري والاشتقاق الصغير عند ابن جنّي[11]

عقد ابنُ جني (ت 392هـ) في كتابه الأشهر: (الخصائص) بابًا بعنوان: (باب في الاشتقاق). ذكر فيه أن الاشتقاق- في رأيه – ينقسم إلى نوعين:

- اشتقاق كبير.
- اشتقاق صغير، أو أصغر.

ثم عرَّف الاشتقاقَ الصغير بقوله: "فالصغير ما في أيدي الناس وكُتُبهم، كأنْ تأخذَ أصلاً من الأصول فتَتَقَرَّاه، فتَجمعَ بين معانيه، وإن اختلفتْ صِيَغُه ومبانيه، وذلك كتركيب (س ل م)، فإنك تَأخذ معنى السلامة في تصرُّفه نحو: سَلِم، ويَسْلَم، وسالِم، وسَلْمَان، وسَلْمَى، والسَّلامة، والسَّليم: اللَّدِيغُ، أُطلق عليه تفاؤلاً بالسلامة، وعلى ذلك بقية الباب إذا تأولتَه.. فهذا هو الاشتقاق الأصغر"[12]. ومن الواضح، بعدُ، أن الاشتقاق الصغير – بهذا المفهوم الذي حدّه ابنُ جني – ينطبق تمام الانطباق على مفهوم "المعنى المحوريّ" الذي عَرَضنا له آنفًا. وذلك لما يأتي:

- أن ابن جني قد أدخل في التعريف"تَقَرَّيَ الأصل"(= الجذر)، أي: تَتَبُّع كل استعمالاته.
- أنه قال: ".. فتجمعَ بين معانيه"، وهذا يعني التوصل إلى معنى مشترك (محوري) يجمع بين معاني تلك الاستعمالات المَصُوغة من هذا الجذر.
- أن قوله: ".. وإن اختلفَتْ صِيَغُه ومبانيه" يعني ضرورة شمول المعنى المحوري لكل الاستعمالات، مهما بدَتْ مختلفةً في المباني (وتباعدَت في المعاني).
- أن قوله: "وإنْ تباعد شيء من ذلك عنه [أي: عن المعنى المحوري] رُدَّ بلُطف الصَّنْعة والتأويل إليه، كما يفعل الاشتقاقيون ذلك في التركيب الواحد"، قوله – ذلك السابق- يعني

---

[10] ()
[11] ()
[12] ()

أنه قد يكون هناك من استعمالات الجذر المعين مايتطلب من اللغويّ، أو الباحث في هذا المجال، شيئًا من (التأويل) و(التلطف) للمح ما يربط هذه الاستعمالاتِ بالمعنى الجامع، أو المحوري الذي يجمع بينها.

ونلاحظ، بعدُ، أن جهد اللغويين العرب السابقين لابن فارس والمعاصرين له، في رصد خصيصة (المعنى الاشتقاقي المحوري) قد تميز بما يأتي:

1- أنه لم يكن جهدًا هادفًا إلى كَشْف هذه الفكرة، أو موجَّهًا نحوها، وإنما كان تناوله لها تناولاً عَرَضيًا في أثناء جُهد مُوجَّه لتحصيل هدف آخر (شرح لفظ غريب في بيت شعر- شرح استعمال قرآني...).

2- أنه كان معالجات جزئية.

1- من حيث تناولُه لجذورٍ بعينها.

2- من حيث تناولُه لاستعمالات محدودة من تلك الجذور.

وقد كان هذا أمرًا طبيعيًا؛ إذ إن الكشف عن الدلالة المحورية للجذور، وبيان وجه تحقُّقها في استعمالات كلّ منها، لم يكن هدفًا مقصودًا لهذا الجهد كما مرَّ.

3- قلة النصوص النظرية المتعلقة بهذه الفكرة في هذا الجهد، كما أن أحدًا ممن تناولوا هذه الفكرة تناولاً نظريًا لم ينطلق من هذا التناول إلى معالجة شاملة لجذور اللغة في ضوئها، بل كان الأمر مجردَ معالجات محدودة لجذور محدودة.

وبالرغم من ذلك، فإننا نستطيع القول بأن هذه الجهود المذكورة- هاهنا – كانت مما لفت نَظَرَ ابن فارس لهذه الخصيصة، ومهَّد السبيل أمامه ببعض التطبيقات القليلة؛ لينهض بصنع معجم كامل مؤسَّس عليها.

2- المعنى الاشتقاقي المحوري في "مقاييس اللغة" لابن فارس (ت395هـ)

ثم جاء ابن فارس (ت 395هـ) فأسس بنيان معجمه "المقاييس" على خصيصة "المعنى المحوري"؛ فكان المعجم الوحيد في تراثنا المعجميّ الذي ينهض مُخلَصًا على معالجة هذه

PIJLT
Pharos International Journal of Languages and Translation
Journal Homepage: https://cpijlt.journals.ekb.eg/
Vol. 2, Issue. 1 (2025)

الخصيصة في تناوله للجذور الثلاثية. وقد سار في معجمه هذا على منهج لاحبٍ متلئبّ تمثل في الآتي:[13]

1- ذِكْر الحروف المكوّنة للجذر المعالَج.

2- ذِكْر المعنى – أو المعاني – المحورية لهذا الجذر.

3- عَرْض استعمالات هذا الجذر، وتفسيرها في ضوء هذا المعنى المحوري:

1- إمّا جميعها.

2- وإمّا بضها فقط؛ اجتزاءً بوضوح وجه تحقُّق المعنى المحوري في الباقي.

4- تذييل الترجمة للجذر بذكر ما شذَّ عن معناه المحوري من استعمالات، إنْ كانت هناك شواذ.

فمن ذلك: قوله – مثلاً: "الجيم والنون أصل واحد [= معنًى محوريّ واحد] وهو السَّتْر والتستر... والجَنَّة: البستان، وهو ذاك؛ لأن الشجر بورقه يَستر... والجَنين: الولدُ في بطن أمه. والجَنين: المقبورُ. والجَنَانُ: القلب. والمِجَنُّ: الترس. والجِنَّةُ: الجُنُونُ؛ وذلك أنه يُغَطّي العقل. وجَنَان الليل: سَوادُه وسَتْره الأشياء... والجِنُّ سُمُّوا بذلك؛ لأنهم مُتستَّرون عن أعين الخَلْق... والجَنَاجِنُ: عظام الصدر":[14]

حروف الجذر المعالج: الجيم والنون (والنون).

الدلالة المحورية: السَّتْر والتستُّر.

الاستعمالات المفسَّرة:

- الجَنَّة (: البستان؛ لأن ورق الشجر يستر الأرض).
- المِجَنّ (: التُّرْس؛ لاستتار المحارب به).
- الجِنَّة (: الجنون؛ لأنه يُغطِّي العقل).
- الجِنّ (: لأنهم مُتستَّرون عن أعين الخَلْق).

---

[13] ()
[14] ()

PIJLT
Pharos International Journal of Languages and Translation
Journal Homepage: https://cpijlt.journals.ekb.eg/
Vol. 2, Issue. 1 (2025)

الاستعمالات غير المفسَّرة:

- الجَنين (: الولد في بطن أمه).
- الجَنين (: المقبور).
- الجَنَان (: القلب).
- الجَنَاجِنُ (: عظام الصدر).

وقد استعمل ابن فارس مصطلحين أساسيين، في معجمه هذا، للتعبير عن "المعنى المحوري"؛ وهما: مصطلح "الأصل"، ومصطلح "القياس". وجاءت المعاني المحورية لجذور "المقاييس" في مجملها من مذخور فِكْر ابن فارس، واجتهاده، وصياغته. وفيما عدا ذلك فقد استقى ابن فارس تحديده لتلك المعاني من لغويين سابقين عليه؛ وأبرزهم الخليل (ت 175هـ).

ومما يؤخذ على جهد ابن فارس ذلك الرائد:

- المعاني الاشتقاقية المحورية البالغة العموم التي عيّنها لبعض الجذور، من نحو: "الجيم والدال والعين أصل واحد؛ وهو جنس من القطع".[15]
- تعيين أكثر من معنًى محوري لبعض الجذور، حيث ترجم ابن فارس في (مقاييسه) لأربعة آلاف وست مئة وواحد وثلاثين جذرًا ثلاثيًا (4631)، ولم يعيّن لألف وثماني مئة وثمانية (1808) جذور منها دلالة محورية لأسباب مختلفة. وأما الجذور التي عيّن لها دلالاتٍ محورية، فبيانها – من حيث الأحادية والتعدد- كما يأتي:
  - مجمل عدد الجذور التي عيّن لها معاني محورية: 2833 جذرًا.
  - جذور لكلّ منها معنًى محوري واحد: 2346 جذرًا.
  - جذور لكلّ منها أكثر من معنى محوري: 477 جذرًا.

أي أنّ نسبة الجذور ذات الدلالات الأحادية هي (83%) تقريبًا.

ومن هذا يتضح أنه كان للمعاني المحورية الأحادية النصيب الأوفر في عمل ابن فارس.

()[15]

PIJLT
Pharos International Journal of Languages and Translation
Journal Homepage: https://cpijlt.journals.ekb.eg/
Vol. 2, Issue. 1 (2025)

- حُكمه بـ"الشذوذ" على بعض الاستعمالات التي بدا له أنها "غريبة" عن الأصل (= المعنى المحوري) الذي عيّنه لبعض الجذور. ومن ذلك أنه أدار استعمالات (أ ط ر) حول (أصل) واحد؛ هو "عَطْف الشيء على الشيء أو إحاطته به"، كـ"أَطْر القوس"، أي: عطْفه، و"إطار الشفة"،ثم حكم على قول العرب "أخذني بأطير غيري"، أي: بذنْبه، بأنه مما شذّ عن ذلك الأصل[16]. هذا، في حين أنه يمكن إدخال هذا الاستعمال في نطاق المعنى المحوري الذي عيّنه ابن فارس؛ "فالذَّنْب في قولهم: أخذني بأطير غيري، أي: ذنبه، هو اعوجاج معنوي، ثم إن الذنْب يحيط بصاحبه، فكأن المعنى: أخذني بما يحيط بغيري"[17]. وكذا كثير مما شذّذه.[18]

4- عدم تعيينه لـ"أصول" (= معان محورية) لبعض الجذور؛ على أساس أن استعمالاتها "ليست قياسية؛ أي لا يجمع كلاً منها وصاحبه رابطة دلالية، أو قياس (اشتقاق)، وكأن كلاً منها أصل قائم بذاته؛ ولذا فإنه لا يمكن الجمع بينها في معنًى محوري واحد"[19]. وذلك كقوله: "الغين والراء والضاد من الأبواب التي لم توضع على قياس واحد، وكَلِمُه متباينة الأصول"[20]. وقد بلغ هذا النوع من الجذور في (المقاييس) مائة وأربعة وأربعين جذرًا.

ومهما يكن من أمر، فإن لـ"ابن فارس" القِدْح المُعَلّى في إبراز فكرة "المعنى الاشتقاقي المحوري"، وتجليتها، وجعْلها أساسًا شيَّد عليه معجمه "مقاييس اللغة"، فهو – بلاشك- الحائز "قصَب السَّبْق" في ذلك الأمر.

()16
()17
()18
()19
()20

PIJLT
Pharos International Journal of Languages and Translation
Journal Homepage: https://cpijlt.journals.ekb.eg/
Vol. 2, Issue. 1 (2025)

3- المعنى الاشتقاقي المحوري في الجهد المعجمي اللاحق لابن فارس

لم تحظ خصيصة (المعنى المحوري) بالذيوع في البحث المعجمي التالي لابن فارس، بل في البحث اللغوي عمومًا. ولعل السبب في ذلك صعوبة الفكرة نفسها، من حيث إنها تتطلب كَدًّا ذهنيًا في جمع المتباينات، ثم صياغة معنًى محوريّ ينتظمها، وبيان وجه تحقُّقه في الاستعمالات المختلفة، وتأويل البعيد عنه، وغير ذلك مما يمثِّل عبئًا يدفع إلى التخفف منه، وقد يُعَددُّ ترفًا عقليًا يُسْتَغْنَى عنـه. ويمكننا – بعدُ- حَصْر الأصداء الواضحة لجهد ابن فارس في الدلالة المحورية في معجمين: أحدهما: قديم، والآخر: معاصر:

فأما المعجم القديم، فهو معجم (العُبَاب الزاخر) للصاغانيّ (650هـ). وصدى جهد ابن فارس في هذا المعجم بالغ الوضوح[21]؛ إذ عَمَدَ الصاغانيّ إلى المعاني المحورية التي عيَّنها ابنُ فارس للجذور، فذكرها بنصِّها، دون أي تغيير في صياغاتها، أو أعدادها، وما شذَّ عنها، وذيَّل بها ترجمته التي عالجها قائلاً: "والتركيب يدلُّ على...". ومن أمثلة هذا النقل الحرفي:

- قول ابن فارس: "الراء والعين والفاء أصل واحد يدلُّ على سَبْق وتقدُّم"[22]، وقول الصاغاني: "والتركيب يدلّ على سَبْق وتقدم"[23]. وغير ذلك كثير وافر.[24]

وأما المعجم المعاصر، فهو (المعجم الكبير) الذي أخرج مجمع اللغة العربية بالقاهرة أحد عشر جزءًا منه حتى الآن. وقد كان من خُطَّة صُنَّاع هذا المعجم ذِكْر "المعاني الكلية" (= المعاني المحورية) للجذور، مستأنسين في استنباطها "بما ورد في المعجمات القديمة، وبخاصة في مقاييس اللغة لابن فارس، واستُخلص بعضها من دلالات المادة نفسها"[25]، فكان يُقدَّم للجذر بذكر معانيه الكلية، ثم يُنقَل كلام ابن فارس في هذا الجِذر بنصه، ثم يذكر استعمالاتِ الجذر.

()[21]
()[22]
()[23]
()[24]
()[25]

وقد طابق (الكبيرُ) (المقاييسَ) – مرات كثيرة- في عدد المعاني المحورية لكل من الجذور المعالجة[26]، وزاد – أحيانًا- في عدد هذه المعاني[27]، أو حوَّر فيها تحويرًا طفيفًا[28]. أي أنّ صُنّاع (المعجم الكبير) قد سلَّموا بما فَعَله ابنُ فارس، فلم يناقشوه، كما لم يُبيِّنوا وجه تحقق المعنى المحوري في الاستعمالات، ولم يحاولوا – كذلك- التخلصَ من (التعددية) في الدلالة المحورية.

وأشير – أخيرًا- في هذا المقام إلى ما قام به الراغب الأصفهانيّ (ت425هـ تقريبًا)- في كتابه: (مفردات ألفاظ القرآن)، إذ حاول – أحيانًا- تطبيقَ فكرة المعنى المحوري في معالجته لدلالات الألفاظ القرآنية ولكنه لم ينصّ على الفكرة، كما لم يُطبِّقها على كل الألفاظ، بل على بعضها مما رأى فيه سهولة تطبيق الفكرة، كما أنه اقتصر على الألفاظ القرآنية فقط، وليس في عمله دليل حاسم على تأثره بعمل ابن فارس.[29]

في حين لم تُعْن أصلاً بهذه الفكرة عموم المعاجم العربية المعاصرة من مثل:

- المنجد في اللغة.
- المعجم العربي الأساسي، الذي أصدرته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- معجم اللغة العربية المعاصرة، للدكتور أحمد مختار عمر، وغيرها.

4- المعجم الاشتقاقي المؤصّل لألفاظ القرآن الكريم.

ثم يجيء "المعجم الاشتقاقي المؤصّل لألفاظ القرآن الكريم" للدكتور محمد حسن جبل (1931- 2015م)؛ في طبعته الأولى (2010م)، فيستأنف تلك الجهود التي استهلّها بعض قدامانا، ثم ذوت- أو كادت – مِنْ بعدهم. وبيان ذلك أنه كان من خطّة هذا المعجم- بعد عرض

---

[26] ()
[27] ()
[28] ()
[29] ()

PIJLT
Pharos International Journal of Languages and Translation
Journal Homepage: https://cpijlt.journals.ekb.eg/
Vol. 2, Issue. 1 (2025)

طائفة من استعمالات الجذر القرآني المترجم له – أن ينصّ على "المعنى المحوري" لهذه الاستعمالات، وغيرها من استعمالات هذا الجذر. وقد عالج هذا المعجم "(2300) تركيب (جذر) هي مجموع التراكيب التي وردت منها ألفاظ في القرآن الكريم، و(600) تركيب إضافية اقتضاها منهج الدراسة".[30]

وقد استخلص المؤلف المعاني المحورية للجذور المعالجة بناءً على خبرة ومعايشة طويلة لكلام العرب في الشعر الجاهلي، وما بعده إلى آخر عصر الاحتجاج، وفي المعاجم العربية القديمة. وحشَد لصياغة هذه المعاني صياغة دقيقة معبّرة مختصرة كل الخبرة والصبر [31].

وقد اتّبع المؤلف الخطوات الآتية لكشف "المعنى الاشتقاقي المحوري":[32]

1- قراءةُ ما جاء في (لسان العرب)- وأحيانًا ما جاء في (تاج العروس) أيضًا- عن التركيب المدروس أكثر من مرة.
2- فهمُ استعمالات التركيب التي أوردها المعجم فهمًا جيدًا.
3- تمييزُ ما جاء من الاستعمالات الحسية الواردة في المعجمين المذكورين، واختيار بعض من تلك الاستعمالات الحسية لتوضع في رأس المعالجة، لتُستنبط منها ملامح المعنى المحوري، وتُسمَّى هذه الاستعمالات بـ"مَعِين الاستنباط".
4- التقاط الملامح المشتركة بين الاستعمالات لكي يُستَنبط منها المعنى المحوري.
5- صياغة المعنى المحوري.
6- تطبيق المعنى المحوري على الاستعمالات القرآنية والعربية غير القرآنية من هذا التركيب، مع بيان وجه الانضواء تحت المعنى المحوري.

---

[30] ()
[31] ()
[32] ()

7- تفريع صور المعنى المحوري (إن كان هناك تفريع)، مع تطبيق التفريع على سائر الاستعمالات التي وردت في المعاجم اللغوية ويصدق عليها هذا التفريغ، مع بيان العلاقة والوجه.

8- مواجهة ما يكون هناك من مشكلات لغوية أو تفسيرية.

وليلاحظ أن البنود الأخيرة قد تتداخل في أثناء المعالجة – حَسَبَ ما يقتضيه الاختصار/ أو إحكام العرض.

وهاكم - مثالاً على ما سبق – معالجة المعجم الاشتقاقي" للتركيب (= الجذر) "نصف" :[33]

]قُمِ اللَّيْلَ إلا قَلِيلاً. نِصْفَهُ أَوِ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلاً [المزمل: 2-3).

"النَصِيفُ: الخِمَار. والنصْف والنَصِيفُ: أحدُ شِقَّي الشيء. وقد نَصَفَ الماءُ الحُبّ والبِئرَ والكوزَ: بلغ نِصْفه".

المعنى المحوري: ذهاب شِقٍّ أو قَدْرٍ عظيم أو غليظ من الشيء وبقاء قدر مثله: كالنَصيف: الخِمار (نساء الريف يسمين غِطاء الرأس شُقّة)، وكذَهَاب نِصْف ماء الحُبّ وبقاء نِصْفه. ومنه: "النَّصَفُ من الرجال الكَهْل" (مضى شَطْر عظيم من عمره). ومن ذلك: "أَنْصَفْت الرجل: أعطيته النَّصَفة أو النصف" إعطاء الحق كالإنصاف- كأن الأصل أعطيته النِصف وهو المتصوَّر أنه الحق عند تنازع اثنين على شيء. و"تنصّفت السلطان: سألته أن يُنْصِفَني. وأَنْصَف الرجلُ: عدل" (أعطى هذا قدْر ما أعطى ذاك، فكُلٌّ أخذ نصف جميع المعطَى). و"انتصفتُ منه: أخذت حقي كاملاً" (كأن هذا الاستعمال وما قبله متطوران عن أخذ النصف عندما يكون ذلك هو المستحق فقط).

()[33]

PIJLT
Pharos International Journal of Languages and Translation
Journal Homepage: https://cpijlt.journals.ekb.eg/
Vol. 2, Issue. 1 (2025)

ومن الأصل جاء تحديد النصف المعروف: ﴿وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ﴾ [النساء: 12). وهي في القرآن بهذا المعنى المشهور.

ومن ذهاب شَطْر غليظ من الشيء في الأصل جاء "الناصِفُ: الخادم، ونصفت القوم: خَدَمتهم"؛ لأن الخادم يعالج شاقّ الأمور وغليظها، أي يحملها، كأنها نصف المشقة، ولا يبقى لسيده إلا السهل، فيخف التعب عن السيد].

كما وضع المؤلف ضوابط عامّة لاستنباط "المعنى المحوريّ"، ولـ"العمليات الاشتقاقية" التي تحتشد بها كلُّ صفحات المعجم. ومنها: أن الاستعمالات المعنوية (أو المجرَّدة) تَرجع إلى أخرى حسيَّة، وأن الاستعمالات الحسيّة الخِلْقية التي ليست من صنع الإنسان (جبل – نهر- سحاب... إلخ) تُقدَّم على ما هو من صُنع الإنسان (قِدْر- سَرْج – فأس ... إلخ).[34]

وقد تنكب المعجم "الاشتقاقي" أبرز ما أُخذ على معجم "المقاييس" للإمام ابن فارس فى معالجته الرائدة لجذور العربية، في ضوء فكرة "المعاني المحورية" هذه. وهو قوله – أحيانًا- بوجود أكثر من معنى محوري- أو "أصل" بمصطلحه هو – للجذر الواحد. وكذا "تشذيذه" أحيانًا لبعض الاستعمالات، من حيث إنها لا تدخل في نطاق "المعنى المحوري" الذي عيّنه للجذر المعالج. فقد تبين لمصنف "المعجم الاشتقاقي" أن المعنى المحوري يكون معنى واحدًا بعينه، ولا يتعدد. وعلى ذلك اتسم "المعنى المحوري"، في كل مواد "معجمه"، بالأحادية، لم يشذ عن ذلك "جذر"-أو تركيب- واحد.

ومن أمثلة ما "عدد" فيه الإمام ابن فارس (ت 395) المعنى المحورى، فـ"وحَّده" المعجم الاشتقاقي:

- الجذر (ك د ر)، فقد أدار الإمام ابن فارس استعمالاته حول معنيين محوريين، هما: "خلاف الصفو" (من قولهم: كدِر الماءُ: إذا لم يَصْفُ، والكُدْريّ: القطا؛ لأن في لونها كُدرة). والمعنى المحوري الآخر هو "حركة" (من قولهم: انكدر: أسرع، قال تعالى: ﴿وَإِذَا النُّجُومُ

()[34]

PIJLT
Pharos International Journal of Languages and Translation
Journal Homepage: https://cpijlt.journals.ekb.eg/
Vol. 2, Issue. 1 (2025)

انْكَدَرَتْ [التكوير: 2][35]. وأما "المعجم الاشتقاقي"، فقد جعل لاستعمالات هذا الجذر معنى محوريًا واحدًا؛ هو "انقلاع الغليظ الراسخ (أو الثابت) أو انقطاعه مفارقًا مقره". وذلك من قولهم: "الكَدَرة": المدَرة التي يثيرها المحراث؛ فتنقلع من الأرض. وقولهم: "كَدَرة الحوض" لطينه الذي يثور من أسفل الماء. وجعل من ذلك قولهم: "انكدر عليهم القوم: جاءوا أرسالًا حتى ينصبّوا عليهم"، فكأنما انقلعوا وانقذفوا عليهم. ومنه "انكدار النجوم" في الآية الكريمة، بمعنى: تناثرها من ظاهر وجه السماء، فكأنما هي قُلعت وقُذفت".[36]

ومما شذَّذ فيه الإمام ابن فارس استعمالات ندّت عن المعنى المحوري الذي عينه: الجذر (س ف ح)، حيث جعل له معنى محوريًا واحدًا هو "إراقة شيء" (من قولهم: "سَفَحَ الدمَ: صبّه"، وغيره). وأما الاستعمال الشاذ، فهو قول العرب: "السَّفيح" لأحد السهام الثلاثة التي لا أنصِباء لها"[37]. وأما "المعجم الاشتقاقي"، فقد جاء تعيينه للمعنى المحوري - وهو: "انحدار بقوة أو كثافة"- مقارباً، ولكنْ أكثر تدقيقاً. وجعل منه "سَفْح الجبل". والانحدار انصباب، ومنه: "سَفَح الدمع": أراقه. وأما قولهم "السَّفيح" لقدح الميسِر الذي لا نصيب له- وهو ما شذذه الإمام ابن فارس – فدخوله في المعنى المحوري، من حيث إنه مُهدر مُراق ساقط.[38]

وإلى ما سبق، فقد اتسم تعيين "المعجم الاشتقاقي" للمعنى المحوري، وصياغته له، بالإحكام والتدقيق، والبعد عن الصياغات الفضفاضة التي تصلح معاني محورية للجذور المترجم لها، ولكثير من الجذور الأخرى، وهو ما وسم بعض صياغات الإمام ابن فارس لبعض المعاني المحورية، على ما سبق بيانه.

وصفوة القول أن خصيصة "المعنى المحوري" قد استوت على سوقها، بتأليف هذا المعجم، وأصبح اتصاف العربية بها حقيقة علمية راسخة، واستدركت مواضع اللبنات التي كانت تنقص بنيان قدامانا، بهذا الصدد، ردحًا طويلًا من الزمن.

---

[35] ()
[36] ()
[37] ()
[38] ()

PIJLT
Pharos International Journal of Languages and Translation
Journal Homepage: https://cpijlt.journals.ekb.eg/
Vol. 2, Issue. 1 (2025)

5- فوائد الاهتمام بالمعنى الاشتقاقي المحوري في الصناعة المعجمية:

للوقوف على "المعاني المحورية" للجذور والتنويه بها في العمل المعجمي فوائد عامّة كثيرة، منها:

- تحرير تعريفات المفردات، وتدقيقها: فما كان من هذه التعريفات أقرب إلى "المعنى المحوري" كان هو الصحيح، أو الأدقّ.
- المساعدة على كشف الاستعمالات غير الأصيلة في الجذر؛ بأن تكون غير عربية، أو مبدلة، أو مقلوبة قلبًا مكانيًا؛ وذلك إذا بدا لنا معناها غريبًا عن "المعنى المحوري" للجذر المعنيّ، وذلك كأن تكون استعمالات هذا الجذر دائرة حول معنى "التماسك"، أو ما هو من بابه، في حين كان هذا الاستعمال دالاً على "تسيُّب"، أو ما هو من بابه. وهذا ما يساعد كذلك على التمييز بين مشترك التغيير في المعنى polysemy، ومشترك التعدد في اللفظ homonymy، وما يترتب على ذلك من وحدة المدخل المعجمي، أو تعدُّده.
- أن التنويه بـ"المعنى المحوري" في العمل المعجمي، يساعد على حصول ترابُط بين استعمالات الجذر الواحد لدى مستعمل "المعجم"؛ مما يُسهم في سرعة استظهارها، وسلاسة استيعابها، ورسوخها في ذهنه. وذلك بدلاً من أن تبدو استعمالات الجذر الواحد حِثْيًا عشوائيًا مهيلاً، كلٌّ منها في اتجاه. فانظر مثلاً:
- إلى الربط الاشتقاقي الحاصل في إطار "المعنى المحوري" بين "السَّمَك" و"السَّماك" (= ماَ سَمَكْت – أي: رفعتَ به- سقفًا) بتحقق معنى الرفع والارتفاع في كلّ: "السمك" يعوم ولا يرسب إلى القاع كَرها- والعوم ارتفاع. و"السَّماك" آلة لرفع السقف.

وكذا بين "المَرَق" و"مروق السهم" بتحقق معنى النفاذ من أثناءٍ في كلّ: "المَرَقُ" ينفُذ من أثناء اللحم، والسهم من أثناء الرّمِية.

PIJLT
Pharos International Journal of Languages and Translation
Journal Homepage: https://cpijlt.journals.ekb.eg/
Vol. 2, Issue. 1 (2025)

وبين "القَمَر" و"المقامرة" بتحقق معنى التزايد شيئًا فشيئًا في كل: "القمر" بتكامل جِرمه ليلة بعد ليلة، أي شيئًا فشيئًا، و"المقامر" يحاول ضمّ مالِ صاحبه إلى ماله مرة بعد مرة.

وبين "الحَجَر" و"الحُجْرة" بتحقق معنى امتناع الاختراق أو الاقتحام في كلّ.

وبين "القَصْر" (المسكن الخاص) و"القَصِير" (وَصْفًا ضد الطويل)، بتحقق معنى عَدَم الانبساط في كل: "القَصْر" بعدم إباحته أو اتساعه لآخرين؛ لأن القَصْر خاص بصاحبه، و"القصير" بعدم امتداده طولاً.

وبين "الشَّرَف" بمعناه المعنوي (السموّ والتنزّه عن النقائص)، و"الشَّرف" بمعناه المادي؛ وهو المرتفع من الأرض؛ فأخذ الأول من معنى الثاني بجامع الارتفاع في كلّ: في المادي حسيًا بالعلوّ- ويلزمه التنزه عمَّا في المنخفضات من طين وما إليه، وفي المعنوي بارتفاع القَدْر والتنزه عمّا فيه عيب أو نقيصة.

وبين "البَركة" (دوام منفعة الشيء أو كثرتها) و"بروك البعير"؛ وهو ثبات يؤخذ منه ذلك الدوام.[39]

... انظر إلى كل ما سبق، وغيره كثير جِدّ وافر، مما اشتمل عليه "المعجم الاشتقاقي"، تَرَ جانبًا من جوانب الإفادة البالغة النفاسة التي سوف تتأتي من الاهتمام بـ"المعنى المحوري"، وما يتضمنه من إقامة علاقات اشتقاقية بين المعاني الجزئية لاستعمالات الجذر الواحد، في الصناعة المعجمية العربية. وما أحرى أن يتأسّس هذا الاهتمام بـ"المعنى المحوري"، وتعيينه، في الصناعة المعجمية العربية المعاصرة- إذا صار ذلك منهجًا لأجد جهود هذه الصناعة – على ما انتهى إليه "المعجم الاشتقاقي" من "معان محورية"، خاصة أن مؤلف هذا المعجم قد أكمل جهده، وعالج سائر جذور اللغة، أي الجذور غير القرآنية التي لم يعالجها "المعجم الاشتقاقي"؛ وهو العمل الكُبّار الذي لم يُنقل بعد من رَحِم الجذاذات، إلى متون الصفحات، معجمًا اشتقاقيًا شاملاً لجذور العربية... ولعلّ ذلك يكون عمّا قريب.

()[39]

PIJLT
Pharos International Journal of Languages and Translation
Journal Homepage: https://cpijlt.journals.ekb.eg/
Vol. 2, Issue. 1 (2025)

هوامش البحث

1- تنظر هذه الاستعمالات في لسان العرب (ص ل ت) 4/ 2478- 2479. وينظر: د. عبد الكريم جبل: الدلالة المحورية في معجم مقاييس اللغة لابن فارس ص9.

2- المعنى المفهومي هو المعنى الأساسيّ للفظ الذي يرتكز عليه التواصل اللغوي، ويتميز بثباته النسبي. والمعنى الهامشيّ -أو الثانوي- هو المعنى المصاحب للمعنى المفهومي، أو الذي يستدعيه المعنى المفهومي، ويتميز بتغيره حسب تجارب الأشخاص وثقافاتهم. ينظر تفصيل القول في أنواع المعنى وأمثلة كلّ: د. أحمد مختار عمر: علم الدلالة 36- 41، وينظر كذلك:

- Lyons, Semantics, vol, 1, pp. 175- 299.
- Leech, Semantics, pp. 9- 23.
- Allan, Linguistic meaning, vol, 1, pp. 75- 139.

3- ابن قتيبة: تأويل مشكل القرآن 467، وتنظر هذه الاستعمالات في اللسان (ظ ل م) 2756/4- 2757. وما بين القوسين من كلامي.

4- الزجاجي: تفسير رسالة أدب الكاتب ص98. وانظر هذه الاستعمالات في اللسان (ن ب ذ) 4322/6.

5- ابن الأنباري: شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات 547. وينظر كذلك تقريره للمعنى المحوري لـ(ظ ل م) 336.

6- المصدر السابق ص252- 253. وما بين القوسين مستقى من اللسان (ب زل) 276/1.

7- ينظر فيما سبق: د. عبد الكريم جبل: الدلالة المحورية ص12- 15. وفيه أمثلة أخرى للصورتين المذكورتين.

8- ينظر – مثلاً: أبو زيد الأنصاري: النوادر في اللغة 573 (معالجته لاستعمالات من الجذر ك ف ر) والمبرد: الكامل 1328/3 (معالجته لاستعمالات من الجذر ك ت ب)، وأبو حاتم أحمد بن حمدان الرازي: الزينة في الكلمات الإسلامية العربية 97/2 (معالجته لاستعمالات من الجذر غ ف ر) وابن الأنباري: شرح القصائد السبع 583 (معالجته لاستعمالات من الجذر ح ص ر)، والأزهري: معاني القراءات 1/ 155 (معالجته لاستعمالات من الجذر ص ب أ).

9- الزجاجي: اشتقاق أسماء الله ص 62.

10- المصدر السابق ص 61.

11- ينظر: د. عبد الكريم جبل: الدلالة المحورية ص19- 20.

12- الخصائص 2/ 134.
13- ينظر: د. عبد الكريم جبل: الدلالة المحورية ص22- 23.
14- المقاييس (ج ن) 421/1- 422.
15- المقاييس (ج د ع) 1/ 432.
16- ينظر: المقاييس (أ ط ر) 113/1- 114، ود. عبد الكريم جبل: الدلالة المحورية ص73- 74. ومن الأمثلة الأخرى لهذا التشذيذ: (ح ش) 2/ 11-12، و(ح ص ل) 2/ 68، و(خ ص ف) 186/2.
17- د.عبد الكريم جبل: الدلالة المحورية ص74.
18- ينظر: المصدر السابق ص74- 80.
19- نفسه 99- 100.
20- المقاييس (غ ر ض) 4/ 417. وينظر كذلك: (ج ع ل) 461/1، و(ص د ي) 3/ 340، و(وري) 104/6.
21- ينظر: د. حسين نصار : المعجم العربي 2/ 538، ود. أمين فاخر: ابن فارس اللغوي ص595، ود. الموافي الرفاعي: من قضايا فقه اللسان ص31.
22- المقاييس (ر ع ف) 2/ 405.
23- العباب الزاخر (حرف الفاء) ص222.
24- ينظر: المقاييس (ر ص ف) 2/ 399، والعباب ص216، والمقاييس (س ج ف) 3/ 126، والعباب ص263.
25- المعجم الكبير 1/ ك.
26- ينظر – مثلاً: (ا ب ن) في المقاييس 1/ 43، والكبير1/ 55، و(أ ل ك) في المقاييس 1/ 132 والكبير 1/ 424، و(ب ت ر) في المقاييس 194/1، والكبير 2/ 49.
27- ينظر – مثلاً: (ب ص ع) في المقاييس 2/ 359 (أصل واحد) والكبير 2/ 359 (أصلان)، وكذلك (ب ح ث) في المقاييس1/ 204، والكبير 86/2.
28- ينظر – مثلاً: (أ ن ف) في المقاييس 1/ 146، والكبير 1/ 554، واينظر: د. أمين فاخر: ابن فارس اللغوي ص598- 608.
29- ينظر فيما سبق: د. عبد الكريم جبل: الدلالة المحورية ص110- 112.
30- د. محمد حسن جبل: في الاشتقاق اللغوي ص11. ويلاحظ إيثار المؤلف استعمال مصطلح "تركيب" بدلاً من "جذر"؛ ينظر كتابه: في الاشتقاق اللغوي ص6 (الهامش).
31- ينظر: المعجم الاشتقاقي 1/ 16.
32- ينظر: د. محمد حسن جبل: في الاشتقاق اللغوي ص12.

33- ينظر: د. محمد حسن جبل: المعجم الاشتقاقي 4/2210- 2211.
34- ينظر: د. محمد حسن جبل: في الاشتقاق اللغوي ص19. وقد أحال في الضابط الثاني إلى رسالة الاشتقاق لابن السرّاج.
35- المقاييس (ك د ر) 5/ 164.
36- ينظر: المقاييس (س ف ح) 3/ 81.
37- ينظر: المعجم 2/ 1022، ود. عبد الكريم جبل: الدلالة المحورية ص76.
38- المعجم 4/ 1877- 1878.
39- ينظر فيما سبق: د. محمد حسن جبل: علم الاشتقاق ص65- 66.

PIJLT

Pharos International Journal of Languages and Translation

Journal Homepage: https://cpijlt.journals.ekb.eg/

Vol. 2, Issue. 1 (2025)

مصادر البحث

أولاً: المصادر العربية:

- د. إبراهيم أنيس: دلالة الألفاظ، مكتبة الأنجلو، القاهرة، 1980م.
- د. أحمد مختار عمر: علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة، 1988.
- الأزهري(أبو منصور محمد بن أحمد): معاني القراءات، تحقيق د. عيد مصطفى درويش ود. عوض بن حمد القوزي – القاهرة 1412هـ- 1991م.
- د. أمين محمد فاخر: ابن فارس اللغويّ: منهجه وأثره في الدراسات اللغوية، جامعة الإمام محمد ابن سعود، المملكة العربية السعودية، 1411هـ/ 1991م.
- ابن الأنباري (أبو بكر محمد بن القاسم): شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات، تحقيق الشيخ عبد السلام هارون، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الثانية.
- ابن جني (أبو الفتح عثمان): الخصائص، تحقيق الشيخ محمد على النجار، دار الهدى ببيروت، الطبعة الثانية (دون تاريخ).
- أبو حاتم الرازي (أحمد بن حمدان): الزينة في الكلمات الإسلامية العربية، تحقيق حسين بن فيض الله الهمداني، القاهرة، 1958م.
- د. حسين نصار: المعجم العربي: نشأته وتطوره، دار مصر للطباعة، 1968م.
- الزَّجاجي (أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق):

- تفسير رسالة أدب الكاتب ، تحقيق د. عبد الفتاح سليم ، دار العروبة، الكويت، 1995م.
- اشتقاق أسماء الله، تحقيق د. عبد الحسين المبارك، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1406هـ/ 1986م.

- الصاغاني (الحسن بن محمد): العُباب الزاخر واللباب الفاخر (حرف الفاء)، تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين، وزارة الثقافة والإعلام، العراق، 1981م.
- د.عبد الكريم محمد جبل: الدلالة المحورية في معجم مقاييس اللغة (دراسة تحليلية نقدية)، دار الفكر، دمشق، 2003م.
- ابن فارس (أبو الحسين أحمد): مقاييس اللغة، تحقيق الشيخ عبد السلام هارون، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، 1366هـ.
- ابن قتيبة (أبو محمد عبد الله بن مسلم): تأويل مشكل القرآن، تحقيق السيد أحمد صقر، دار التراث – القاهرة 1393هـ- 1973م.
- المبرّد (أبو العباس محمد بن يزيد): الكامل، تحقيق محمد أحمد الدالي، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1406هـ/ 1986م.
- مجمع اللغة العربية بالقاهرة: المعجم الكبير، مطبوعات المجمع.
- د. محمد حسن جبل:

- (علم) الاشتقاق نظريًا وتطبيقيًا، مكتبة الآداب، القاهرة، 2006م.
- في الاشتقاق اللغوي والمعجم الاشتقاقي، مكتبة الآداب، القاهرة، 2014م.
- المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم، مكتبة الآداب، القاهرة،2010م.

- ابن منظور (جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري): لسان العرب، ط. دار المعارف، القاهرة (دون تاريخ).

ثانيًا: المصادر الأجنبية:

- **Allan, Keith:** Linguistic meaning, Routledge & Kegan Paul, London, 1988.

- **Leech, Geoffrey:** Semantics: the study of meaning, Penguin books, 1981.
- **Lyons, John:** Semantics, Cambridge university press, Cambridge, 1977.

PIJLT

Pharos International Journal of Languages and Translation

Journal Homepage: https://cpijlt.journals.ekb.eg/

Vol. 2, Issue. 1 (2025)